جامعة سوهاج

كلية التربية

مجلة شباب الباحثين

فاعلية برنامج إلكتروني مقترح قائم على إستراتيجية التعلم الذاتي لتنمية مهارات سلوكية في مادة الفقه والسلوك لدى طالبات المرحلة الابتدائية واتجاهاتهن نحو التعلم الالكتروني

إعداد

أ/ حسينة علي الحربي

باحثة ماجستير –قسم تقنيات التعليم

كلية الدراسات العليا– جامعة الملك عبد العزيز

المملكة العربية السعودية

أ/ سـمـر علي مـبـارك

باحثة ماجستير –قسم تقنيات التعليم

كلية الدراسات العليا– جامعة الملك عبد العزيز

المملكة العربية السعودية

د. هوازن سعيد سالم الحربي

أستاذ مساعد بقسم برنامج الدبلوم التربوي

كلية الدراسات العليا التربوية– جامعة الملك عبد العزيز

جدة– المملكة العربية السعودية

تاريخ استلام البحث : ٥ أكتوبر ٢٠٢٢م – تاريخ قبول النشر: ٣١ يناير ٢٠٢٣م

DOI: 10.21608/JYSE. 2023.

ملخص اللغة العربية

التنوع في تطبيق إستراتيجيات التعلم في تدريس المقررات التعليمية في جميع مراحل التعليم أصبح ضرورة في ضوء متطلبات العصر، الذي لم تعد فيه المعلومات قاصرة على نقلها للمتعلمين فحسب بل تعدت إلى توجيه المتعلمين للتعلم الذاتي والبحث عن المعلومات بأنفسهم. هذا التنوع في استخدام إستراتيجيات التعليم يكسب المتعلم العديد من المهارات والمعارف والاتجاهات، ومما يساعد على رفع المهارات الرقمية لدى المتعلمين التطبيقات التعليمية الحديثة فهي لها قيمها التثقيفية والتعليمية في تسهيل وصول المحتوى إلى المتعلم بشكل أفضل وفعال، وتعتبر مساعدة للمتعلم من خلال مشاركته مع تطبيق إلكتروني مساعد في تقديم المحتوى؛ لذلك سعى البحث الحالي إلى الكشف عن فاعلية استخدام برنامج إلكتروني مقترح كوسيلة مساعدة في التعلم على تنمية المهارات السلوكية لدى طلاب الصف الأول ابتدائي، حيث تم دراسة فاعلية برنامج إلكتروني مقترح قائم على إستراتيجية التعلم الذاتي لتنمية المهارات السلوكية في مادة الفقه والسلوك لدى طالبات المرحلة الابتدائية والتعرف على اتجاهاتهن نحو التعلم الإلكتروني.

وبناءً عليه تم استخدام المنهج شبه التجريبي لمعرفة دور المتغير المستقل (برنامج إلكتروني قائم على إستراتيجية التعلم الذاتي) على المتغير التابع (تنمية مهارات سلوكية في مادة الفقه والسلوك لدى طالبات المرحلة الابتدائية واتجاهاتهن نحو التعلم الإلكتروني).

وبعد تحليل النتائج عن أساليب إحصائية أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية يتبين خلالها الأثر الإيجابي للبرنامج الإلكتروني المقترح القائم على استراتيجية التعلم الذاتي في تنمية مهارات سلوكية في مادة الفقه والسلوك لدى طالبات الصف الأول ابتدائي. لذلك توصي الباحثتان بضرورة الابتعاد عن طرق التدريس التقليدية ما أمكن والحرص على استخدام البرنامج الإلكتروني المقترح القائم على استراتيجية التعلم الذاتي والذي أثبت فاعليته في تنمية كل من المهارات السلوكية في مادة الفقه والسلوك لدى طالبات الصف الأول ابتدائي واتجاهاتهن نحو التعلم الإلكتروني.

–الكلمات المفتاحية: إستراتيجية التعلم الذاتي، البرنامج الإلكتروني، تنمية المهارات السلوكية، الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني.

The Effectiveness of a Proposed Electronic Program Based on Self-learning Strategy on Developing Behavioral Skills in Jurisprudence and Behavior Subject for Primary School Students and Their Attitudes Towards E-learning

Abstract

The diversity in the application of learning strategies in teaching educational courses at all stages of education has become a necessity. Information is no longer limited to delivering it to learners only, but rather to direct learners to self-learning and searching for information on their own. This diversity in teaching strategies provides the learner with many skills, knowledge, and trends, which helps to improve the learner's digital skills. Recent educational applications can facilitate the access of content to the learner in a better and effective manner. A study on the effectiveness of a proposed digital program based on a self-learning strategy to develop behavioral skills in one of the subjects "Alfeqh and manner" for primary school students on their attitudes towards electronic education has been conducted. The current research sought to reveal the effectiveness of using a proposed electronic program as a learning aid in developing behavioral skills for first-grade students.

Accordingly, the descriptive approach was used to describe and analyze the literature and previous studies related to the subject of the research, and the quasi-experimental approach to know the role of the independent variable (an electronic program based on a self-learning strategy) on the dependent variable (developing behavioral skills in the subject of "Alfeqh and manner" among primary school students and their attitudes towards electronic learning).

After analyzing the results for statistical methods, the results showed that there were statistically significant differences between the mean scores of the students of the control and experimental groups in the post-application of the achievement test in favor of the experimental group. the proposed electronic program based on the self-learning strategy in developing behavioral skills in the subject of "Alfeqh and manner" among students shows a positive impact among first-grade primary students. Therefore, the two researchers recommend the necessity of staying away from traditional teaching methods as much as possible and making sure to use the proposed electronic program based on the self-learning strategy, which has proven its effectiveness in

developing each of the behavioral skills in the subject of "jurisprudence and manner" among first-grade students and their attitudes towards e-learning.

−Keywords: self-learning strategy, e-program, behavioral skills development, attitudes towards e-learning.

مقدمة:

يواجه العالم في الظروف الراهنة ثورة تكنولوجية في جميع مجالات المعرفة بشكل مستمر وسريع، والتي حولت العالم إلى قرية صغيرة. وأصبح من الضروري مواكبة العملية التعليمية لهذه الثورة التكنولوجية والاستفادة منها. وأدى ذلك إلى تطور طرق التعلم ومنها التعلم الإلكتروني الذي يسمح باستخدام تقنيات التعليم في عملية التعلم والذي يجعل من المتعلم العنصر الأساس في العملية التعليمية فهو يحدد طريقة تعلمه وزمن ومكان تعلمه. فالتعلم الإلكتروني يوفر بيئة تعليمية تفاعلية محورها المتعلم من خلال استخدام الحاسوب وتوظيفه في العملية التعليمية بما يتضمنه من مميزات وخصائص ومهارات رقمية. فمن خلال التعلم الإلكتروني يمكن تحقيق العديد من الأهداف التعليمية كزيادة الفاعلية ومساعدة المعلمين في تطوير وإعداد المواد التعليمية وإثراء العملية التعليمية بمصادر التعلم المتنوعة ونشر الخبرات المتبادلة بين المعلمين والمتعلمين والخدمات المساندة للتعليم، مما يحقق الاستمرارية في التعلم ويعزز التعلم الذاتي الذي يساعد المتعلم على رفع المستوى التحصيلي المعرفي مقارنة بمستوى التحصيل المعرفي مع استخدام الطريقة التقليدية.

ويعد تنوع استخدام إستراتيجيات التعلم في تدريس المقررات التعليمية ضرورة في ضوء متطلبات العصر، الذي لم تعد فيه المعلومات قاصرة على نقلها للمتعلمين فحسب بل تعدت ذلك إلى توجيه المتعلمين للتعلم الذاتي والبحث عن المعلومات بأنفسهم. فالتنوع في استخدام إستراتيجيات التعلم يكسب المتعلم العديد من المهارات والمعارف والاتجاهات. وبما أن المدرسة تمثل حجر الأساس في العملية التعليمية فمن الضروري للمعلمين استخدام إستراتيجيات جديدة ومتنوعة تعتمد على التفاعل في البيئة التعليمية تتناسب وقدرات المتعلمين وتساعدهم في تنمية المهارات في زمن قصير مما يساعد على توفير الوقت ويجعل الدرس أكثر تشويقاً وحماساً (حمزة، هليل، ٢٠١٩، ص.٥٦).

ويعد الفقه الإسلامي من فروع الدراسات الإسلامية المهمة ومن المقررات التعليمية التربوية التي تكسب المتعلم مهارات سلوكية في حياته، والتي لها مكانة بين ميادين العلوم الشرعية. فقد وسع الفقه الإسلامي كل جوانب الحياة الفردية والجماعية من أمور اقتصادية واجتماعية وسياسية وغيرها، حيث أسهم الفقهاء المجتهدون من الصحابة والتابعين ومن بعدهم بدراسة كل ما يقع في حياة الناس من مسائل وقضايا على ضوء أصول الشريعة. (الطيار، ٢٠١١، ص. ٥). ونظراً لأهمية الفقه في الدين وضرورة أداء العبادات والمعاملات على الوجه الشرعي السليم فإن المملكة العربية السعودية ممثلة في وزارة التعليم جعلت للفقه منهجاً مستقلاً في جميع مراحل التعليم ولتدريسه أهدافاً تربوية من أهمها : أنه يقوي انقياد الطلاب لأحكام الله في السر والعلن ، ويدركوا شمول الأحكام الشرعية لمختلف نواحي الحياة، ويقوي شعورهم بروح التآلف والترابط بين المسلمين من خلال الأحكام الشرعية ، ويعتادوا على استنباط الأحكام من الأدلة الشرعية، ويتدربوا على التماس الحلول الشرعية لمشكلات المجتمع ويحرصوا على تطبيق الأحكام الشرعية في حياتهم وتنمو مهاراتهم على استنباط حكم التشريع. (وثيقة منهج العلوم الشرعية، ١٤٢٧، ص. ٣٠).

فمنهج الفقه والسلوك في جميع المراحل التعليمية يتناول الأحكام الشرعية المستمدة من الكتاب والسنة النبوية الشريفة، وأنواع العبادات القولية والفعلية وصفاتها الصحيحة كما جاء بها الدين الإسلامي، وربط المتعلم بالتطبيق العملي لهذه الأحكام والعبادات تطبيقاً عملياً صحيحاً مع الاهتمام بتعليمه وتثقيفه وتوجيهه التوجيه السليم إلى السلوك الصحيح. وعلى الرغم من تنوع عرض المادة الدراسية في المناهج التعليمية إلا أنها تحتاج من المعلم ربطها بمهارات القرن الحادي والعشرين؛ المهارات التي يجب على جميع المتعلمين في الوقت الراهن إتقانها لما لها من أهمية وأثر فعال في إيضاح الرؤية المستقبلية للمتعلمين والتي تساعد في تحسين البيئة التعليمية، وتحتاج أيضاً من المعلم مساعدة المتعلمين من خلال تضمين المناهج الدراسية لهذه المهارات في تمكينهم من المهارات الرقمية لديهم كي تساعدهم على فهم المادة الدراسية واستيعابها بيسر وسهولة وبث روح المشاركة والتفاعل فيجمع المتعلم بين التعلم وأخذ المعرفة والتطبيق العملي والبحث الموجه عن المعلومة بنفسه من خلال أنشطة تعليمية تعاونية (حدادة،٢٠١٩، ص.٤).

وتعد التطبيقات التعليمية أحد المستحدثات التكنولوجية التي لها قيمها التثقيفية والتعليمية في تسهيل وصول المحتوى إلى المتعلم بشكل أفضل وفعّال والاستفادة بشكل أمثل مما يؤدي إلى رفع المهارات الرقمية لديهم وبالتالي رفع المهارات السلوكية ، فهي تعد مساعدة وأكثر فاعلية لأن محورها هو المتعلم من خلال مشاركته مع تطبيق إلكتروني مساعد في تقديم المحتوى. وأكد ذلك دراسة الغبيوي (٢٠١٧) بضرورة توفير برمجيات على مستوى عالٍ من الكفاءة والجودة لمساعدة الطلاب كل وفق قدراته وإمكاناته الذاتية كوسيلة مساعدة في المواد التعليمية وتنمية التفكير لدى المتعلمين والذي يعد ضرورة ملحة للاستفادة من تقنيات العصر. كما أكدت دراسة أيوب وفروح (٢٠١٩) بضرورة الاهتمام بتوظيف التكنولوجيا الحديثة في التدريس كسمة لهذا العصر ولمسايرة التقدم الراهن في مجال التعلم الإلكتروني، وربط المناهج بالواقع الفعلي والتركيز على التعلم القائم على المعنى. وأكدت دراسة الشواحي (٢٠١٨) على أهمية ربط المعلومات والمعارف النظرية المقدمة للطلاب بالنواحي العملية التي اشتملت عليها كتب التربية الإسلامية لما لها من الأهمية في ربط الجانب النظري والعملي والتركيز على الجانب العملي لأنه يزيد من تفسير طبيعة المعرفة العلمية والمفاهيم الفقهية كما يجب الاهتمام بتضمين مناهج التربية الإسلامية بالمستحدثات التقنية التي تساعد المتعلمين على اكتساب المهارات المعرفية لعمليات التعلم. وأكدت دراسة آل عبد الكريم (٢٠١٩) على تحليل المناهج والمقررات الدراسية الخاصة بوزارة التربية والتعليم والعمل على تطويرها بهدف توفير مواد دراسية تفاعلية وإثرائية مزودة بالمواد والأنشطة لجميع المراحل الدراسية.

وفي هذا السياق أوصت المؤتمرات كمؤتمر مستقبل التعلم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية وفق رؤية ٢٠٣٠ الذي نظمته جامعة القصيم ممثلة في كلية العلوم والآداب على ضرورة توظيف البرمجيات الحديثة في التعليم وحث الجهات ذات الاختصاص على تصميم مزيد من التطبيقات الحديثة التي تضمن التفاعل المباشر بين المعلم والمتعلم لتسهيل عملية التعليم عن بعد، في ظل التحول السريع من التعلم التقليدي إلى التعلم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية والذي تم اللجوء إليه خلال جائحة كورونا (مؤتمر مستقبل التعلم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية الثاني).

ركز البحث الحالي على الكشف عن فاعلية استخدام برنامج إلكتروني مقترح كوسيلة مساعدة في التعلم، على تنمية المهارات السلوكية لدى طلاب الصف الأول الابتدائي وإظهار النتائج تبعاً لذلك والتي أدت إلى معرفة اتجاهاتهم نحو التعلم الالكتروني الذي ظهر كأحد أنواع التعلم المستحدثة، واُستخدم البرنامج كوسيلة مساعدة حيث يقوم على مبدأ التعلم الذاتي والتكيف وتصحيح أخطاء المتعلمين والتعلم دون الخجل من أقرانهم فيتمكنون من إعادة المادة التعليمية بشكل مستمر دون الشعور بالملل والحرج مما يزيد من تعزيز دافعية المتعلم، ومن هنا فقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على فاعلية برنامج إلكتروني مقترح قائم على إستراتيجية التعلم الذاتي لتنمية المهارات السلوكية في مادة الفقه والسلوك لدى طالبات المرحلة الابتدائية والتعرف على اتجاهاتهن نحو التعلم الإلكتروني.

مشكلة البحث:

ذكر كنساره، وعطار (٢٠٢١) اتجاه التربويين إلى توظيف الوسائل والتقنيات الحديثة بشكل عام، والحاسوب بشكل خاص في التدريب اقتناعاً منهم بأثر تغييراتها في المنظومة التعليمية. وعلى الرغم من ذلك لا تزال أكثر الطرق المستخدمة في التعليم تقليدية كأسلوب الحفظ والتلقين ولكن في ظل جائحة كورونا التي أدت إلى التحول السريع للتعلم الالكتروني وجد المعلم والمتعلم ضرورة استخدام التعلم الالكتروني بشكل مفاجئ، ومن حدود علم الباحثتين وُجد قلة في البرامج التي تعتمد على التعلم الذاتي في المقررات التعليمية ويواجه بعض المعلمين مشكلة في تعلم بعض المهارات السلوكية خاصة في المراحل الأولى كتعليم الصلاة والوضوء ونواقضهما حيث توقف تطبيقهم لهذه المهارات بسبب جائحة كورونا كما أكد ذلك الشواحي (٢٠١٨) في دراسته. وفي ظل عدم تواجد الطلاب في المدارس في فترة جائحة كرونا بسبب الدراسة عن بعد أصبح من الضروري استخدام تطبيقات إلكترونية وبرامج مساندة لعملية التعلم الذاتي. ولاستمرار عملية التعلم في ظل الجائحة الحالية ومستقبلاً فقد تمثلت مشكلة البحث في معرفة فاعلية برنامج إلكتروني قائم على إستراتيجية التعلم الذاتي لتنمية المهارات السلوكية ومعرفة اتجاه المتعلمين نحو التعلم الإلكتروني وللإسهام في إثراء المادة التعليمية والتغلب على بعض الأساليب التقليدية.

بناءً على ما ذكر يهدف هذا البحث إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

- **ما فاعلية برنامج إلكتروني مقترح قائم على إستراتيجية التعلم الذاتي لتنمية مهارات سلوكية في مادة الفقه والسلوك لدى طالبات المرحلة الابتدائية واتجاهاتهن نحو التعلم الإلكتروني؟**

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- **ما التصور المقترح لبرنامج إلكتروني قائم على إستراتيجية التعلم الذاتي لتنمية مهارات سلوكية في مادة الفقه والسلوك لدى تلميذات المرحلة الابتدائية؟**
- **ما التصميم التعليمي المستخدم لتصميم برنامج الكتروني مقترح قائم على إستراتيجية التعلم الذاتي لتنمية مهارات سلوكية في مادة الفقه والسلوك لدى تلميذات المرحلة الابتدائية؟**
- **ما فاعلية برنامج إلكتروني مقترح قائم على إستراتيجية التعلم الذاتي لتنمية مهارات سلوكية في مادة الفقه والسلوك لدى تلميذات المرحلة الابتدائية ؟**
- **ما فاعلية برنامج إلكتروني مقترح قائم على إستراتيجية التعلم الذاتي لتنمية اتجاهات تلميذات المرحلة الابتدائية نحو التعلم الالكتروني؟**

أهداف البحث:

تسعى الدراسة الحالية إلى محاولة تحقيق الأهداف التالية:

- **تقديم تصور مقترح لبرنامج إلكتروني قائم على إستراتيجية التعلم الذاتي لتنمية مهارات سلوكية في مادة الفقه والسلوك لدى تلميذات المرحلة الابتدائية.**
- **تنمية المهارات السلوكية المتضمنة في مادة الفقه والسلوك لدى تلميذات المرحلة الابتدائية.**
- **تنمية اتجاهات تلميذات المرحلة الابتدائية نحو التعلم الإلكتروني.**

حدود البحث:

- **الحدود المكانية: المدرسة الثمانية والثمانون بعد المئة بمدينة جدة، لتوافر الإمكانات اللازمة والأجهزة المطلوبة.**
- **الحدود البشرية: تلميذات الصف الأول ابتدائي.**
- **الحدود الزمانية: خلال الفصل الدراسي الثالث لعام ١٤٤٢هـ١٤٤٣هـ**

- **الحدود الموضوعية: تنمية بعض المهارات السلوكية في مادة الفقه والسلوك لدى تلميذات المرحلة الابتدائية ومنها الاستعداد لأداء الفروض، الطهارة، الوضوء، الصلوات المفروضة، صفة الصلاة.**

فرضيات البحث:

في ضوء مشكلة البحث وأسئلته يمكن صياغة فرضيات البحث على النحو التالي:

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي لصالح التطبيق البعدي.**
- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في قياس اتجاه تلميذات عينة البحث نحو التعلم الإلكتروني.**

مصطلحات البحث (Research Terminology):

- **فاعلية (Efficiency): يعرفها الكيلاني (٢٠٠٥) "بشكل عام تعني العمل على بلوغ أعلى درجات الإنجاز وتحقيق أفضل النتائج" (ص.٢١). ويعرفها الحلفاوي وزكي (٢٠٢٠) "بأنها قدرة التطبيقات على إحداث التعلم وتوفير التفاعل" (ص. ٥٥).**
- **وتعرف إجرائياً: مقدار التغيير الذي يحدثه البرنامج الإلكتروني المقترح القائم على إستراتيجية التعلم الذاتي لتنمية المهارات السلوكية في مادة الفقه والسلوك لدى تلميذات المرحلة الابتدائية.**
- **برنامج (Program): يعرفه حمدان (٢٠٠٧) "جميع الدروس في أحد حقول الدراسة التي تنظم معا لتحقيق أهداف واحدة عامة أو تسير في اتجاه واحد" (ص.١٠٩). ويعرف إجرائياً: بأنه مجموعة من الأنشطة التفاعلية تعتمد على إستراتيجية التعلم الذاتي والتي تُمكن تلميذات الصف الأول ابتدائي من خلال التفاعل مع المحتوى العلمي بأشكال مختلفة كالفيديو والعروض التقديمية والصور والصوت من تنمية المهارات السلوكية في مادة الفقه والسلوك.**
- **إستراتيجية التعلم الذاتي (Self-learning strategy): يعرفها عامر والمصري (٢٠١٣) بأنها "التعلم الذاتي في إطار التعليم المدرسي يكون بتهيئة الموقف التعليمي ومنظومته على النحو الذي يستثير دوافع الفرد إلى التعلم ويزيد من قدرته في الاعتماد**

على نفسه في تعلمه متفاعلاً مع مصادر الخبرة حوله، ويوفر له قدراً أكبر من المشاركة في اختيار مادة تعلمه، ويعينه على اكتساب مهارات التعلم الذاتي، والقدرة على تقويم مدى تقدمه نحو تحقيق أهدافه" (ص.٢٠). ويعرفها العبيد والشايع (٢٠٢٠) بأنها "الطريقة التي تمكن كل فرد من تعليم نفسه بنفسه واكتساب المعلومات والمهارات المهنية والاجتماعية وتنمية الذوق الفني وطرائق التفكير الإبداعي وتكوين القيم والاتجاهات والسعي الدائم للحصول على المعرفة وتوظيفها توظيفاً إيجابياً" (ص.١٢٣). وتعرف إجرائياً: بأنها طريقة تلميذات الصف الأول ابتدائي في تحقيق رغبتهن الذاتية لتنمية المهارات السلوكية في مادة الفقه والسلوك.

- المهارات السلوكية (Behavioral skills): يعرفها حمدان (٢٠٠٧) "هي القدرة العالية على الأداء والفعل الحركي المعقد في مجال معين بسهولة ودقة "(ص. ٨١). وتعرف إجرائياً: بأنها قدرة تلميذات الصف الأول ابتدائي العالية على أداء الأفعال الحركية المطلوبة في مادة الفقه والسلوك، وهي: الاستعداد لأداء الفروض، الوضوء، الصلاة.
- الاتجاه (Attitude): يعرفه حمدان (٢٠٠٧) "حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي النفسي تنظم من خلاله خبرة الشخص وتكون ذات أثر توجيهي أو ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات أو المواقف التي تستثير هذه الاستجابة" (ص.٣٥). ويعرف إجرائياً: "استعداد تلميذات الصف الأول ابتدائي واستجابتهن لجميع الأنشطة التفاعلية من خلال التعلم الإلكتروني.

الدراسات السابقة:

- **دراسة عبد العظيم وعبد الوهاب (٢٠١٨) التي أكدت على فاعلية برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية التعلم الذاتي لعلاج قصور مهارات الوعي الفونولوجي لدى أطفال الروضة وهدفت هذه الدراسة إلى علاج قصور مهارات الوعي الفونولوجي لدى أطفال الروضة من خلال البرنامج التدريبي القائم على إستراتيجيات التعلم الذاتي، استخدم الباحثان المنهج التجريبي نموذج المجموعتين المتكافئتين وتكونت عينة البحث من (٢٠) طفلاً من أطفال الروضة تراوحت أعمارهم من (5 سنوات وسبعة أشهر: أقل من ٦ سنوات) وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة، وأظهرت نتائج البحث المستخدمة فاعلية البرنام (ج في علاج قصور مهارات الوعي الفونولوجي لدى اطفال الروضة. حيث وجدت فروق بين القياس القبلي، والقياس البعدي على مقياس مهارات الوعي الفونولوجي لدى المجموعة التجريبية.**
- **دراسة السعايدة (٢٠٢٠) على كشف أثر التدريس باستخدام الآيباد لمادة العلوم في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في الأردن. واتبعت دراسته المنهج التجريبي الذي اعتمد على تقسيم العينة إلى مجموعتين مجموعة ضابطة درست منهاج العلوم بالطريقة الاعتيادية، ومجموعة تجريبية درست منهاج العلوم باستخدام الآيباد، وأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي الدرجات على مقياس مهارات التعلم الذاتي ترجع لمتغير طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الآيباد.**
- **دراسة قاضي وفرج (٢٠٢١) حيث أكدا فيها فاعلية برنامج تدريب قائم على التعلم الإلكتروني الذاتي لرفع وعي المستهلكين بالموضة المستدامة والتي نشرت في المملكة العربية السعودية وتوصلا إلى أن المحتوى العلمي للبرنامج التدريبي كان فعالا ليس فقط في إكساب المتدربين المعارف والمهارات الإدراكية اللازمة لفهم أهم موضوعات الموضة المستدامة، بل في إكسابهم الاتجاهات الإيجابية اللازمة لرفع وعيهم بأهمية الموضة المستدامة وتأثيرها على المجتمع. وهدفت دراستهما إلى معرفة فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التعلم الذاتي على رفع وعي المستهلكين بالموضة**

المستدامة، وذلك باستخدام المنهج شبه التجريبي على عينة قصدية تم تقسيمهن عشوائياً إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية (٧٠طالبة) طبق عليهن البرنامج التدريبي القائم على التعلم الإلكتروني الذاتي، والمجموعة الضابطة (٧٠ طالبة) طبق عليهن البرنامج التدريبي بأسلوب تقليدي، وقد توصلت الدراسة إلى أهمية البرنامج التدريبي وفاعليته في الحصول على المعارف والمهارات اللازمة لرفع وعي المستهلكين بالموضة المستدامة. كما توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات المتدربين كانت إيجابية نحو برنامج التدريب، وأهمية رفع وعي المستهلكين بالموضة المستدامة.

- **دراسة الظفيري (٢٠٢١) في دراسته أثر موقع إلكتروني قائم على التعلم الذاتي في تنمية الأداء المهاري لتعلم مهارات مايكروسوفت أوفيس لدى طلبة الصف السابع التي نشرت في الأردن إلى أن استخدام الموقع الإلكتروني القائم على التعلم الذاتي ساعد المتعلمين على التفاعل مع الموقع الإلكتروني أثناء عملية التعلم. الأمر الذي أثار انتباه المتعلمين ودافعيتهم وجذبهم إلى استخدام الموقع الإلكتروني المطور للتعلم الذاتي ودفعهم إلى اختيار موضوعات التعلم المتاحة في الموقع بما يتناسب مع الفروق الفردية بينهم مما فيهم المقدرة على الاعتماد على الذات ويكسبهم الثقة بأنفسهم نتيجة تعلمهم بأسلوب التعلم الذاتي.**
- **دراسة (العجمي، ٢٠١٥) التي تناولت أثر برنامج تدريبي قائم على تقدير الذات في تنمية المهارات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت إلى معرفة أثر برنامج تدريبي قائم على تقدير الذات في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، واعتمد الباحث على المنهج التجريبي، حيث تكونت عينة البحث من (٣٥) تلميذاً من تلاميذ مدارس الإدارة العامة لمنطقة مبارك الكبير التعليمية. واستخدم الباحث من أدوات البحث مقياس وكسلر للذكاء، والاختبار التحصيلي في الفهم القرائي للصف الخامس الابتدائي للعام ٢٠١٤/٢٠١٥، ومقياس التقدير التشخيصي لصعوبات القراءة، وبرنامج تدريبي لتنمية تقدير الذات، ومن أبرز النتائج التي توصلت الدراسة إليها: وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الكفاءة الاجتماعية، لصالح القياس البعدي. كما أشارت الدراسة إلى عدم**

الاختلاف بين نتائج الكفاءة الاجتماعية في القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة.

- **دراسة مأمون وآخرين (٢٠١٩) للتعرف على تصورات طلبة الجامعة الأردنية حول فاعلية استخدام منصة إدراك التعليمية كإحدى منصات التعلم الإلكترونية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لديهم في مادة الثقافة الوطنية. وقد بلغت عينة الدراسة ٧٤٥ طالباً من الطلبة الذين درسوا مادة الثقافة الوطنية في الجامعة الأردنية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٧ وقد تم اعتماد المنهج الإحصائي الوصفي كما توصلت الدراسة إلى أن التصورات لطلبة الجامعة الأردنية حول مميزات استخدامهم لمنصة إدراك في تدريس مادة الثقافة الوطنية جاءت بدرجة مرتفعة، وأن التصورات لطلبة الجامعة الأردنية حول معوقات استخدامهم لمنصة إدراك في تدريس مادة الثقافة الوطنية جاءت بدرجة متوسطة، وجاءت التصورات لطلبة الجامعة الأردنية حول فاعلية استخدامهم لمنصات تعليمية إلكترونية في تنمية مهاراتهم في التعلم الذاتي لمادة الثقافة الوطنية جاءت بدرجة مرتفعة.**
- **دراسة بن مبرد (٢٠٢١) اتجاهات الطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس المتوسطة بمدينة الرياض وللتعرف على اتجاهات الطلبة نحو استخدام التعلم الالكتروني في المدارس المتوسطة بمدينة الرياض، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي المسحي، كما اتخذت الاستبانة كأداة للدراسة، وهي مكونة من (٢٠) فقرة، وذلك بعد تحققها من صدقها وثباتها، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالبا وطالبة من المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، بواقع (٧٥) طالبا و (٧٥) طالبة. وقد أظهرت النتائج اتجاهات الطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس المتوسطة بمدينة الرياض جاء بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (٣٢.٢) كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الجنس، وكانت لصالح الذكور، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الصف الدراسي.**
- **دراسة محمد (٢٠٢١) اتجاه طلاب الجامعة نحو استخدام التعلم الإلكتروني أثناء الأزمات: جائحة كورونا أنموذجاً للكشف عن اتجاه طلاب الجامعة نحو استخدام التعلم الإلكتروني أثناء الأزمات، حيث استخدم فيها المنهج الوصفي، وطبق الاستبانة كأداة**

لجمع البيانات إلكترونياً على عينة مكونة من (٣٤١) طالباً من طلاب الجامعات المصرية، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج، من أهمها أن طلاب الجامعة عينة الدراسة لديهم اتجاه واضح نحو استخدام التعلم الإلكتروني أثناء الأزمات، وإن تنوعت مستوياته، إلا أنهم لديهم رغبة في القيام بالتعلم، وذلك ما أكدته صحة فرضيات البحث حيث وجد فرق دال إحصائياً بين درجات طلاب عينة الدراسة، أيضاً معظم الطلاب من عينة الدراسة استخدموا أدوات الإعلام الجديدة بطريقة أو بأخرى لمساعدتهم في التعلم الإلكتروني بدرجة مرتفعة أو متوسطة، كما تبين أن تطبيق (Whatsapp) هو من أكثر التطبيقات الجديدة التي استفاد منها الطلاب عينة الدراسة في التعلم الإلكتروني.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

تم اختيار المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم (الاختبار القبلي والاختبار البعدي) لمجموعتين ضابطة وتجريبية، حيث أنه الأكثر ملاءمة للدراسة الحالية، بحيث يتم من خلاله معرفة دور المتغير المستقل (البرنامج الإلكتروني القائم على استراتيجية التعلم الذاتي) على المتغير التابع (تنمية مهارات سلوكية في مادة الفقه والسلوك لدى تلميذات المرحلة الابتدائية واتجاهاتهن نحو التعلم الإلكتروني).

وفي هذه الدراسة تم اختيار المجموعتين الضابطة والتجريبية، وبعد أن تم تطبيق كل من الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني قبلياً على المجموعتين، خضعت المجموعة التجريبية فقط للمتغير المستقل وهو (البرنامج الإلكتروني القائم على إستراتيجية التعلم الذاتي). وبعد انتهاء المدة الزمنية المخصصة للتجربة، تم إعادة تطبيق كل من الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني بعدياً على المجموعتين.

ثانياً: مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع تلميذات الصف الأول ابتدائي بمحافظة جدة والبالغ عددهن (٣٣٠٢١٢) طالبة بناءً على إحصائية الوزارة (الدليل الإحصائي للإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة لعام ١٤٤٢/١٤٤٣هـ، جدة، المملكة العربية السعودية) خلال الفصل الدراسي الثالث للعام الدراسي ١٤٤٢ /١٤٤٣هـ.

ثالثاً: عينة البحث:

تم اختيار المدرسة الثامنة والثمانون بعد المئة بطريقة قصدية لتعاون مديرة المدرسة والمعلمات ولما تتطلبه تجربة البحث من توافر الإمكانات كالإنترنت والفصول المجهزة بشاشات عرض وجهاز عارض، وتم اختيار عينة البحث بحيث تكونت من صفين دراسيين من تلميذات الصف الأول ابتدائي أحدهما مثلت المجموعة الضابطة بواقع (٢١) طالبة، والأخر مثلت المجموعة التجريبية بواقع (٢٤) طالبة.

رابعاً: تصميم البرمجية التعليمية:

نظراً لما يكمن من أهمية في دراسة مقرر الفقه والسلوك والذي يعد من المواد الدراسية الأساسية في إكساب المتعلمين المتطلبات التعليمية الدينية التي تساعدهم على تنمية الميول والاتجاهات الدينية واكتساب مهارات عقلية وحركية، فقد تم تصميم وحدة (الوضوء والصلاة) للصف الأول من المرحلة الابتدائية باستخدام أساليب التعليم الحديثة وتوظيف التكنولوجيا بصورة شيقة وجذابة مراعية للفروق الفردية ومسهمة في تنمية الذات ومحفزة للوصول بالمتعلمين إلى المستوى الذي يحقق الأهداف المرجوة في التعليم.

فقد أُعد تصميم سيناريو هذه الوحدة لحل مشكلة تعليمية كخطوة قبل إنتاج البرمجية مما يحفز على التعلم الذاتي، حيث تم تصميم البرمجية التعليمية بشكل قائم على الوسائط المتعددة التي توضح كافة تفاصيل وأهداف الدرس بحيث يقوم كل متعلم باستعراض البرمجية من خلال جهاز الكمبيوتر والتفاعل مع البرمجية بالشكل المطلوب عن طريق الضغط على عدد من الايقونات التفاعلية لتحقيق التعلم، فهي سلسة متتابعة من المشاهد والعروض وملفات الوسائط المتعددة.

وبعد أن تم تصميم البرمجية التعليمية تم التحقق من مدى ملاءمة هذه البرمجية من خلال (استطلاع رأي) تم توزيعه على شكل استبانة على عدد (٧) معلمات وقد كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (١):

جدول (١) نتائج استطلاع رأي المعلمات
حول مدى ملاءمة البرمجية التعليمية لطلاب الصف الأول الابتدائي

الرقم	المحور	العبارة	درجة الموافقة
١	محتوى البرمجية	مناسب للصف الأول الابتدائي	85.7%
٢		ترابط البرمجية وتسلسل الأحداث.	100.0%
٣		مراعات لحاجات التلميذات.	100.0%
٤		تساعد على فهم المحتوى بشكل كبير	85.7%
٥		سهولة الصياغة اللغوية للأسئلة.	100.0%
٦		تختصر الوقت اللازم للتعليم مقارنة بالتعليم التقليدي	85.7%
٧		مناسبة الأسئلة للبرمجية.	100.0%
٨		لدى التلميذات مشكلة في التعامل مع البرمجية	85.7%
	محتوى البرمجية		92.9%
١	المحور التربوي	تقدم أساليب وإستراتيجيات مختلفة تتلائم مع الصف الأول الابتدائي	85.7%
٢		تأثير انتباه الطلاب	100.0%
٣		وضوح اللغة العربية المنطوقة	100.0%
٤		تساعد البرمجية على زيادة مخرجات التعلم	100.0%
٥		تدعم دور المعلم أثناء شرح المحتوى	100.0%
٦		استفادة التلميذات من الفيديوهات التوضيحية التي تشرح الوضوء والصلاة	100.0%
٧		تراعي الاحتياجات الفردية للتلميذات	100.0%
٨		توفر أنشطة تعليمية مختلفة توافق أنماط التعلم المتنوعة	100.0%
٩		تعمل على توفير المتعة والتشويق مع التعلم بشكل أكبر من التعلم التقليدي	100.0%
	المحور التربوي		98.4%
١	المحور الفني	سهولة تشغيل البرمجية	85.7%
٢		سهولة التنقل بين المحتوى	100.0%
٣		وضوح الصوت والصورة	100.0%
٤		بروز الألوان والخلفيات بشكل جذاب	100.0%
	المحور الفني		96.4%
	الاستطلاع الكلي		95.9%

خامساً: أدوات البحث:

بناءً على طبيعة البحث الحالي ولتحقيق أهدافه وبعد الرجوع إلى الأدبيات وبالاستفادة من الأدوات التي استخدمت في الدراسات السابقة تم بناء الأدوات المناسبة للبحث الحالي والتي تتمثل في التالي:

- **أولاً: اختبار تحصيلي تم تصميمه من قبل الباحثتين لقياس المهارات السلوكية في مادة الفقه والسلوك لدى تلميذات الصف الأول ابتدائي.**
- **ثانياً: مقياس اتجاه تلميذات عينة البحث نحو التعلم الإلكتروني، حيث تم بناؤه بعد الرجوع للدراسات السابقة التي كان التعلم الإلكتروني هدفا بحثياً لها.**

سادساً: المعاملات العلمية للاختبار التحصيلي:

١- الصدق الظاهري للاختبار التحصيلي:

وهو الصدق المعتمد على أراء المحكمين، حيث تم عرض الاختبار التحصيلي على عدد من المحكمين ذوي الخبرة، وتم الطلب منهم إبداء آرائهم فيه من حيث: مدى مناسبة الأسئلة وتحقيقها لأهداف الدراسة، وشموليتها، ووضوحها، وتنوع محتواها، وتقييم مستوى الصياغة اللغوية، والإخراج، وما الملاحظات التي يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل، أو التغيير، أو الحذف، وقد قدموا ملاحظات قيمة أفادت البحث، وأثرت الاختبار، وساعدت على إخراجه بصورة جيدة. وبذلك يكون الاختبار قد حقق ما يسمى بالصدق الظاهري أو المنطقي.

٢- معاملات الصعوبة والتمييز لأسئلة الاختبار التحصيلي:

تم تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية بلغت (٢٠) طالبة، ومن خلال نتائج هذه العينة تم حساب معاملات الصعوبة والتمييز لأسئلة الاختبار، حيث يفيد معامل الصعوبة في إيضاح مدى سهولة أو صعوبة سؤال ما في الاختبار. والجدول (٢) يوضح نتائج معاملات الصعوبة والتمييز لأسئلة الاختبار التحصيلي.

جدول (٢) معاملات الصعوبة والتمييز لأسئلة الاختبار التحصيلي

الرقم	درجة السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	١	0.60	0.80
٢	٦	0.53	0.48
٣	١	0.45	0.90
٤	١	0.50	1.00
٥	٤	0.51	0.63
٦	١	0.45	0.90
٧	١	0.40	0.80

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معامل الصعوبة لجميع أسئلة الاختبار التحصيلي مقبولة إحصائياً، حيث أشار (الكيلاني وآخرون، ٢٠١١) أن معامل الصعوبة المثالي هو المحصور بين (٠.٣٠) و (٠.٧٠). حيث تراوحت قيم معامل الصعوبة لأسئلة الاختبار التحصيلي بين (0.40) و (0.60).

كما يتضح من الجدول (٢) أن قيم معامل التمييز لأسئلة الاختبار التحصيلي مقبولة إحصائياً، حيث أشارت (أبو دقة،٢٠٠٨) أن معامل التمييز المقبول هو المحصور بين (٠.٣٠ إلى ١.٠٠). حيث تراوحت قيم معامل التمييز لأسئلة الاختبار التحصيلي بين (0.48) و (1.00).

٣- صدق الاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي من خلال:

- **حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل سؤال، والدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي له كل سؤال، والجدول (٤) يوضح نتائج ذلك.**
- **حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل مجال، والدرجة الكلية للاختبار، والجدول (٥) يوضح نتائج ذلك.**

جدول (٤) معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي له كل سؤال

الرقم	الوضوء	الرقم	الصلاة
١	.923**	٣	.796**
٢	.995**	٤	.737**
		٥	.935**
		٦	.796**
		٧	.903**
** دال إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠١			

يتضح من الجدول (٤) أن معاملات الارتباط بين (جميع) الأسئلة والدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي له كل سؤال، دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠١). مما يدل على صلاحية الاختبار للتطبيق على عينة البحث.

جدول (٥) معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاختبار

الرقم	المجال	معامل الارتباط
١	الوضوء	.645**
٢	الصلاة	.725**
** دال إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠١		

يتضح من الجدول (٥) أن معاملات الارتباط بيرسون بين كل درجة كل مجال والدرجة الكلية للاختبار التحصيلي، دالة احصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠١). مما يدل على تماسك هذه المجالات وصلاحيتها للتطبيق على عينة البحث.

٤- ثبات الاختبار التحصيلي:

تم حساب ثبات الاختبار التحصيلي بمعادلة ألفا كرونباخ ، والجدول (٦) يوضح النتائج الخاصة بذلك.

جدول (٦) معامل ثبات الاختبار التحصيلي بمعادلة ألفا كرونباخ

الاختبار	كرونباخ آلفا
الاختبار التحصيلي	.817

يتضح من الجدول (٦) أن قيمة الثبات بمعادلة كرونباخ ألفا للاختبار التحصيلي مقبولة احصائياً، حيث يشير (أبو هاشم،٢٠٠٣) أن معامل الثبات يعتبر مقبول إحصائياً إذا كانت قيمته أعلى من (٠.٧٠) مما يشير إلى صلاحية الاختبار للتطبيق على عينة البحث.

سابعاً: المعاملات العلمية لمقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني:

وكان المقياس ملاحظة التلميذات أثناء إجراء التجربة، واستطلاعاً لآرائهن حول التعلم الإلكتروني.

١)الصدق الظاهري لمقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني:

وهو الصدق المعتمد على أراء المحكمين، حيث تم عرض المقياس على عدد من المحكمين ذوي الخبرة، وتم الطلب منهم لإبداء آرائهم فيه من حيث مدى مناسبة العبارات وتحقيقها لأهداف البحث، وشموليتها، ووضوحها، وتنوع محتواها، ومناسبة كل عبارة للمجال الذي تنتمي له، وتقييم مستوى الصياغة اللغوية، والإخراج، وماهي الملاحظات التي يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل، أو التغيير، أو الحذف، وقد قدموا ملاحظات قيمة أفادت البحث، وأثرت المقياس، وساعدت على إخراجه بصورة جيدة. وبذلك يكون مقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني قد حقق ما يسمى بالصدق الظاهري أو المنطقي.

٢)صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني:

لقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني بعد أن تم تطبيقه على عينة استطلاعية من (٢٠) تلميذة من خلال حساب:

- **معامل الارتباط بين درجة كل (عبارة) و(الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي له كل عبارة)، والجدول (٧) يوضح النتائج الخاصة بذلك.**
- **معامل الارتباط بين درجة كل (مجال) و(الدرجة الكلية للمقياس)، والجدول (٨) يوضح النتائج الخاصة بذلك.**

جدول (٧) معامل الارتباط بين درجة كل (عبارة) و(الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي له كل عبارة)

الرقم	التعلم الذاتي للطالبة	الرقم	الاتجاه نحو عملية التعلم
١	.779**	١	.739**
٢	.732**	٢	.872**
٣	.616**	٣	.570**
٤	.635**	٤	.625**
٥	.734**	٥	.836**
٦	.747**	٦	.775**
٧	.645**	٧	.766**
٨	.591**	٨	.720**
٩	.692**	٩	.780**
١٠	.779**	١٠	.571**
11	.563**	11	.835**
12	.741**	12	.780**
13	.736**	13	.754**
14	.725**	14	.634**
١٥	.744**	١٥	.699**

** دال إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠١

يتضح من الجدول (٧) أن معاملات الارتباط بين (جميع) العبارات والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي له كل عبارة، دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠١). مما يدل على صلاحية هذه العبارات للتطبيق على عينة البحث.

جدول (٨) معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل (مجال) و(الدرجة الكلية للمقياس)

الرقم	المجال	معامل الارتباط
١	التعلم الذاتي للطالبة	.942**
٢	الاتجاه نحو عملية التعلم	.946**
** دال احصائيا عند مستوى دلالة اقل من ٠.٠١		

يتضح من الجدول (٨) أن معامل الارتباط بين درجة كل (مجال) و(الدرجة الكلية للمقياس) مقبولة إحصائياً، مما يدل على اتساق هذه المجالات وصلاحيته للتطبيق على عينة البحث.

٣) ثبات مقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني:

تم حساب ثبات المقياس بمعادلة معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha، والجدول رقم (٩) يوضح نتائج الثبات بهذه الطريقة.

جدول (٩) معامل ثبات مقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني بمعادلة ألفا كرونباخ

الرقم	المجال	عدد الاسئلة	كرونباخ الفا
١	تحديد المشكلة	15	.921
٢	جمع المعلومات	15	.935
٣	المقياس الكلي	30	.957

يتضح من الجدول رقم (٩) أن جميع قيم الثبات لمقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني باستخدام معادلة كرونباخ الفا مقبولة احصائياً، حيث يشير (أبو هاشم،٢٠٠٣) أن معامل الثبات يعتبر مقبول إحصائياً إذا كانت قيمته أعلى من (٠.٧٠) مما يشير إلى صلاحية المقياس للتطبيق على عينة البحث.

ثامناً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

–تم حساب معامل الصعوبة لأسئلة الاختبار التحصيلي وفق المعادلتين التاليتين:

معامل الصعوبة للأسئلة التي درجتها ليست (١ ،٠) =	مجموع درجات الطالبات في السؤال
	عدد الطالبات × الدرجة الكلية للسؤال

معامل الصعوبة للأسئلة التي درجتها (١ ،٠) =	عدد الطالبات اللاتي أجبن عن السؤال إجابة صحيحة
	العدد الكلي للطالبات

–تم حساب معامل التمييز لأسئلة التحصيلي وفق المعادلتين التاليتين:

معامل التمييز للأسئلة التي درجتها ليست (١ ،٠) =	مجموع درجات الفئة العليا – مجموع درجات الفئة الدنيا
	الدرجة المخصصة للسؤال × عدد طالبات احدى الفئتين

– معامل التمييز للأسئلة التي درجتها (١ ،٠) =	– (عدد طالبات الفئة العليا اللاتي أجبن عن السؤال إجابة صحيحة - عدد طالبات الفئة الدنيا اللاتي أجبن عن السؤال إجابة صحيحة)
	– عدد إحدى المجموعتين

- **معامل ارتباط بيرسون لايجاد صدق الاتساق الداخلي لكل من الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه نحو التعلم الالكرتوني.**
- **معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثباب كل من الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه نحو التعلم الالكرتوني.**

- **اختبار (ت) اختبار للمجموعات المستقلة (Independent Samples T Test)**
- **مربع ايتا لقياس حجم تأثير البرنامج الالكتروني المقترح القائم على إستراتيجية التعلم الذاتي في تنمية مهارات سلوكية الاتجاه نحو التعلم الالكتروني في مادة الفقه والسلوك لدى طالبات الصف الأول ابتدائي.**

عرض نتائج البحث

أولاً: التحقق من تكافؤ المجموعتين:

- **التحقق من تكافؤ المجموعتين في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي:**

للتحقق من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent Samples T Test)، والجدول (١٠) يوضح نتائج ذلك.

جدول (١٠) نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للتعرف على الفروق بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة
الوضوء	الضابطة	21	2.90	1.044	0.36	1.087	.283
	التجريبية	24	2.54	1.179			
الصلاة	الضابطة	21	2.67	1.238	0.58	1.387	.173
	التجريبية	24	3.25	1.539			
الاختبار الكلي	الضابطة	21	5.57	1.832	0.22	.416	.680
	التجريبية	24	5.79	1.719			

يتضح من الجدول رقم (١٠) عدم لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥) بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي، وذلك عند جميع المجالات التي يمثلها الاختبار (الوضوء، الصلاة) والاختبار الكلي، حيث أن جميع قيم اختبار (ت) لجميع المجالات وللاختبار الكلي هي قيم غير دالة احصائياً. كما تدل هذه النتيجة على وجود تكافؤ بين المجموعتين التجريبيتين الضابطة والتجريبية، في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي، وذلك عند جميع المجالات التي يمثلها الاختبار (الوضوء، الصلاة) والاختبار الكلي.

- **التحقق من تكافؤ المجموعتين في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني:**

للتحقق من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية تم لهذا الغرض استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent Samples T Test)، والجدول (١١) يوضح نتائج ذلك.

جدول (١١) نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للتعرف على الفروق بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني.

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة
التعلم الذاتي للطالبة	الضابطة	21	24.67	4.608	1.04	.792	.432
	التجريبية	24	23.63	4.210			
الاتجاه نحو عملية التعلم	الضابطة	21	27.29	3.703	1.33	1.126	.266
	التجريبية	24	25.96	4.144			
المقياس الكلي	الضابطة	21	51.95	6.484	2.37	1.317	.195
	التجريبية	24	49.58	5.587			

يتضح من الجدول رقم (١١) بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥) بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني، وذلك عند جميع المجالات التي يمثلها المقياس (التعلم الذاتي للطالبة، الاتجاه نحو عملية التعلم) والمقياس الكلي، حيث أن جميع قيم اختبار (ت) لجميع المجالات وللمقياس الكلي هي قيم غير دالة احصائياً. وتدل هذه النتيجة على وجود تكافؤ بين المجموعتين التجريبيتين الضابطة والتجريبية، في التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني، وذلك عند جميع المجالات التي يمثلها المقياس (التعلم الذاتي للطالبة، الاتجاه نحو عملية التعلم) والمقياس الكلي.

ثانياً: التحقق من فرضيات البحث:

- **الفرضية الأولى: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، وذلك عند جميع المجالات التي يمثلها الاختبار (الوضوء، الصلاة) والاختبار الكلي لصالح المجموعة التجريبية.**

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Samples T Test Independent)، ومربع ايتا لقياس حجم تأثير البرنامج الالكتروني المقترح القائم على إستراتيجية التعلم الذاتي في تنمية مهارات سلوكية في مادة الفقه والسلوك لدى تلميذات الصف الأول ابتدائي، والجدول (١٢) يوضح نتائج ذلك.

جدول (١٢) نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للتعرف على الفروق بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم الأثر
الوضوء	الضابطة	21	4.05	1.687	2.24	5.443	.000	.426	مرتفع
	التجريبية	24	6.29	0.908					
الصلاة	الضابطة	21	4.71	1.821	2.70	6.448	.000	.518	مرتفع
	التجريبية	24	7.42	0.654					
الاختبار الكلي	الضابطة	21	8.76	2.528	4.95	8.240	.000	.633	مرتفع
	التجريبية	24	13.71	1.160					

يتضح من الجدول رقم (١٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥) بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، وذلك عند جميع المجالات التي يمثلها الاختبار (الوضوء، الصلاة) والاختبار الكلي، حيث أن جميع قيم اختبار (ت) لجميع المجالات وللاختبار الكلي هي قيم دالة إحصائياً، وقد كانت هذه الفروق في اتجاه طالبات المجموعة التجريبية. وتدل هذه النتيجة على وجود فاعلية للبرنامج الالكتروني المقترح القائم على إستراتيجية التعلم الذاتي في تنمية مهارات سلوكية في مادة الفقه والسلوك لدى تلميذات الصف الأول ابتدائي، وذلك عند جميع المجالات التي يمثلها الاختبار (الوضوء، الصلاة) والاختبار الكلي. كما يتضح من الجدول (١٢) أن جميع قيم مربع إيتا للاختبار التحصيلي، وذلك عند جميع المجالات التي يمثلها الاختبار (الوضوء، الصلاة) والاختبار الكلي، جاءت في المستوى (حجم التأثير المرتفع) حسب تصنيف كوهين (Cohen,1988)، والذي أشار إلى أن حجم التأثير يكون مرتفعاً إذا كانت النتيجة أعلى من القيمة (٠.١٤). وتدل هذه النتيجة على وجود حجم تأثير مرتفع

للبرنامج الالكتروني المقترح القائم على إستراتيجية التعلم الذاتي في تنمية مهارات سلوكية في مادة الفقه والسلوك لدى تلميذات الصف الأول ابتدائي.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة الخاصة بالفرضية الأولى بأن استخدام البرنامج الالكتروني المقترح القائم على إستراتيجية التعلم الذاتي أتاح للمعلمة الفرصة لعرض المفاهيم الخاصة بمادة الفقه والسلوك بطريقة تختلف عن النمط التقليدي في التدريس، بحيث أصبح للتلميذات دور إيجابي وفاعل في الحصول على المعلومات ومناقشتها مع الزميلات ومع المعلمة للوصول إلى المفهوم المراد بطريقة صحيحة، كما أصبح للتلميذة من خلال هذا البرنامج دور إيجابي وفاعل في تعليم نفسها بنفسها وتحملها لمسؤولية التعليم تحت إشراف المعلمة. واحتواء الدروس التي تم عرضها من خلال البرنامج الإلكتروني المقترح القائم على إستراتيجية التعلم الذاتي على العديد من الأنشطة التعليمية التي تطلب من التلميذات العمل وبشكل فاعل ونشط طوال الحصة الدراسية، مما ساعد هذا على تحمل التلميذات لمسؤولية التعليم، وتنمية قدراتهن على توظيف هذه المعارف والمهارات في المواقف السلوكية المختلفة. وإن استخدام البرنامج الإلكتروني المقترح القائم على إستراتيجية التعلم الذاتي، قدم للطالبات تغذية راجعة فورية، مما ساعدهن على تصحيح مسار التعلم وبشكل فوري، كما أنه قدم للطالبات امكانية إعادة تطبيق الموقف التعليمي بما يسمح لهن بمراجعة المعلومات أو المفاهيم غير الواضحة، على عكس طريقة التدريس التقليدية والتي لا تتيح هذه الفرصة من الإعادة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له الدراسات التالية: دراسة حسني وعبد الوهاب (٢٠١٨) والتي أظهرت نتائجها فاعلية برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية التعلم الذاتي في علاج قصور مهارات الوعي الفونولوجي لدى أطفال الروضة. دراسة السعايدة (٢٠٢٠) والتي أظهرت نتائجها وجود أثر إيجابي للتدريس باستخدام الآيباد لمادة العلوم في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن. دراسة قاضي وفرج (٢٠٢١) والتي أظهرت نتائجها فاعلية برنامج تدريب قائم على التعلم الإلكتروني الذاتي في رفع وعي المستهلكين بالموضة المستدامة في المملكة العربية السعودية. دراسة الظفيري (٢٠٢١) والتي أظهرت نتائجها وجود أثر إيجابي لاستخدام موقع الكتروني قائم على التعلم الذاتي في تنمية الأداء المهاري لتعلم مهارات مايكروسوفت أوفيس لدى طلبة الصف السابع في الأردن.

ودراسة (العجمي، ٢٠١٥) والتي أظهرت نتائجها وجود أثر إيجابي لبرنامج تدريبي قائم على تقدير الذات في تنمية المهارات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

–الفرضية الثانية: توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq$٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني، وذلك عند جميع المجالات التي يمثلها المقياس (التعلم الذاتي للطالبة، الاتجاه نحو عملية التعلم)، والمقياس الكلي لصالح المجموعة التجريبية؟

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام ما يلي اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent Samples T Test)، ومربع ايتا لقياس حجم تأثير البرنامج الالكتروني المقترح القائم على إستراتيجية التعلم الذاتي في تنمية الاتجاه نحو التعلم الالكتروني لدى تلميذات الصف الأول ابتدائي، والجدول (١٣) يوضح نتائج ذلك.

جدول (١٣) نتائج اختبار (ت) للمجموعات المستقلة للتعرف على الفروق بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع ايتا	حجم الأثر
التعلم الذاتي للطالبة	الضابطة	21	29.43	3.203	9.82	11.121	.000	.742	مرتفع
	التجريبية	24	39.25	2.723					
الاتجاه نحو عملية التعلم	الضابطة	21	30.10	5.049	10.03	8.118	.000	.623	مرتفع
	التجريبية	24	40.13	2.740					
المقياس الكلي	الضابطة	21	59.52	6.940	19.85	11.306	.000	.759	مرتفع
	التجريبية	24	79.38	4.352					

يتضح من الجدول رقم (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥) بين متوسطي المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني، وذلك عند جميع المجالات التي يمثلها المقياس (التعلم الذاتي للتلميذة، الاتجاه نحو عملية التعلم) والمقياس الكلي، حيث أن جميع قيم اختبار (ت) لجميع المجالات وللمقياس الكلي هي قيم دالة احصائياً، وقد كانت جميع هذه الفروق في اتجاه تلميذات المجموعة التجريبية. وتدل هذه النتيجة على وجود فاعلية للبرنامج الالكتروني المقترح القائم على إستراتيجية التعلم الذاتي في تنمية الاتجاه نحو التعلم الالكتروني لدى

تلميذات الصف الأول ابتدائي، وذلك عند جميع المجالات التي يمثلها المقياس (التعلم الذاتي للطالبة، الاتجاه نحو عملية التعلم) والمقياس الكلي. كما يتضح من الجدول (١٣) أن جميع قيم مربع ايتا لمقياس الاتجاه، وذلك عند جميع المجالات التي يمثلها المقياس (التعلم الذاتي للطالبة، الاتجاه نحو عملية التعلم) والمقياس الكلي، جاءت في المستوى (حجم التأثير المرتفع) حسب تصنيف كوهين (Cohen,1988)، والذي أشار إلى أن حجم التأثير يكون مرتفعاً إذا كانت النتيجة أعلى من القيمة (٠.١٤). وتدل هذه النتيجة على وجود حجم تأثير مرتفع للبرنامج الالكتروني المقترح القائم على إستراتيجية التعلم الذاتي في تنمية الاتجاه نحو التعلم الالكتروني لدى تلميذات الصف الأول ابتدائي.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة الخاصة بالفرضية الثانية بأن استخدام البرنامج الالكتروني المقترح القائم على إستراتيجية التعلم الذاتي، كان طريقة مشوقة ومحفزة للتلميذات ، وأثار دوافعهن نحو تنفيذ الأنشطة التعليمية المطلوبة، مما أسهم ذلك في تحسين اتجاهاتهن نحو العملية التعليمية بشكل عام، ونحو البرنامج الالكتروني المقترح بشكل خاص. وإن عامل الإثارة والجذب والتشويق والتنوع والإمكانيات المتوفرة في البرنامج الالكتروني المقترح القائم على استراتيجية التعلم الذاتي أثرت إيجابياً على اتجاه التلميذات نحو التعلم الالكتروني، حيث أن من بين أبرز عوامل تحقيق الأهداف التعليمية هو حب التلميذات لمادتهم وطريقة تدريسها وميلهم تجاهها إيجابياً، وهذا ما استطاع البرنامج الالكتروني المقترح تحقيقه مع طالبات المجموعة التجريبية. وإن استخدام البرنامج الالكتروني المقترح القائم على إستراتيجية التعلم الذاتي مع طالبات المجموعة التجريبية، أسهم في توفير بيئة مليئة بالتفاعل والتواصل بين التلميذات أدت إلى تحسين اتجاهاتهن نحو البرنامج الالكتروني.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له الدراسات التالية: دراسة مأمون وآخرون (٢٠١٩) والتي أظهرت نتائجها أن تصورات طلبة الجامعة الأردنية حول فاعلية استخدام منصة إدراك التعليمية كإحدى منصات التعلم الإلكترونية في تنمية مهارات التعلم الذاتي لديهم في مادة الثقافة الوطنية جاءت بدرجة مرتفعة. دراسة قاضي وفرج (٢٠٢١) والتي أظهرت نتائجها أن اتجاهات المتدربين كانت إيجابية نحو برنامج تدريب قائم على التعلم الإلكتروني الذاتي الخاص برفع وعي المستهلكين بالموضة المستدامة في المملكة العربية السعودية. دراسة الظفيري (٢٠٢١) والتي أظهرت نتائجها أن استخدام موقع إلكتروني قائم على التعلم

الذاتي ساعد طلبة الصف السابع في الأردن على التفاعل مع الموقع الإلكتروني أثناء عملية التعلم، وأثار انتباههم ودافعيتهم إلى استخدام الموقع الإلكتروني المطور للتعلم الذاتي، ودفعهم إلى اختيار موضوعات التعلم المتاحة في الموقع بما يتناسب مع الفروق الفردية بينهم. دراسة محمد (٢٠٢١) والتي أظهرت نتائجها أن طلاب الجامعات المصرية لديهم اتجاه واضح نحو استخدام التعلم الإلكتروني أثناء الأزمات: جائحة كورونا. في حين اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة بن مبرد (٢٠٢١) والتي أظهرت نتائجها أن اتجاهات الطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس المتوسطة بمدينة الرياض جاء بدرجة متوسطة.

توصيات البحث:

بناءً على نتائج البحث توصي الباحثتان بما يلي:

- **اعتماد البرنامج الالكتروني المقترح القائم على إستراتيجية التعلم الذاتي في تدريس مقرر الفقه والسلوك لطالبات الصف الأول الابتدائي، لما أثبتته الدراسة الحالية من فاعلية هذا البرنامج في تنمية كل من المهارات السلوكية في مادة الفقه والسلوك لدى طالبات الصف الأول الابتدائي واتجاهاتهن نحو التعلم الالكتروني.**
- **الابتعاد عن طرق التدريس التقليدية ما أمكن، لما تتصف به هذه الطرق من محدودية الفائدة، ولعدم توفر عنصر التشويق فيها، والحرص على استخدام البرنامج الالكتروني المقترح القائم على إستراتيجية التعلم الذاتي والذي اثبت فاعليته في تنمية كل من المهارات السلوكية في مادة الفقه والسلوك لدى طالبات الصف الأول الابتدائي واتجاهاتهن نحو التعلم الإلكتروني.**
- **عقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمات مقرر الفقه والسلوك، لتدريبهن على كيفية توظيف البرامج الالكترونية القائمة على استراتيجية التعلم الذاتي في تدريس طالبات الصف الأول الابتدائي.**
- **توجيه المشرفات التربويات إلى أهمية تشجيع معلمات الصف الأول الابتدائي على استخدام البرامج الإلكترونية القائمة على إستراتيجية التعلم الذاتي أثناء التدريس، والتي أسهمت في تغيير الشكل العام للعملية التعليمية بحيث تم الانتقال من خلالها إلى بيئة تعليمية غنية ومليئة بالتفاعل.**

- **تعميم تجربة استخدام البرنامج الالكتروني المقترح القائم على إستراتيجية التعلم الذاتي في تدريس مقررات دراسية مختلفة، بما يضمن الاستفادة من الأثر الإيجابي لهذا البرنامج في تنمية كل من التحصيل الدراسي والاتجاه نحو العملية التعليمية على حدا سواء. وبما يضمن أيضاً تطوير مهارات التلميذات في إتباع الطرق السليمة في البحث عن المعلومة والرجوع إليها وقت الحاجة.**

مقترحات البحث:

- **في ضوء نتائج البحث الحالية، فإن الباحثتين اقترحتا إجراء المزيد من الدراسات والبحوث كما يلي:**
- **دراسة للتعرف على المعوقات التي تقف حائلاً دون استخدام البرامج الإلكترونية القائمة على إستراتيجية التعلم الذاتي في تدريس مقرر الفقه والسلوك لتلميذات الصف الأول الابتدائي في العملية التعليمية، مع وضع الحلول المقترحة لها.**
- **دراسة للتعرف على أثر استخدام البرامج الإلكترونية القائمة على إستراتيجية التعلم الذاتي في تسهيل مهمة أولياء الأمور في متابعة مدى تقدم أطفالهم التعليمي.**

المراجع:

أبو دقة، سناء. (٢٠٠٨). القياس والتقويم الصفي المفاهيم والإجراءات لتعلم فعال. غزة، دار أفاق للنشر والتوزيع.

أبو هاشم، السيد محمد أبو هاشم. (٢٠٠٣). الدليل الإحصائي في تحليل البيانات باستخدام SPSS. السعودية، الرياض، مكتبة الرشد.

بن مبرد، نورة راشد. (٢٠٢١). اتجاهات الطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس المتوسطة بمدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (٥)، العدد (٣١).

الحلفاوي، وليد سالم محمد وزكي، مروة زكي توفيق. (٢٠١٥). تكنولوجيا التعليم من التقليدية إلى الرقمية. جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

السعايدة، رهام. (٢٠٢٠). أثر التدريس باستخدام الآيباد في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الصف السادس. مجلة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) المجلد ٣٤ (٧).

الظفيري، صالح محمد رجعان. والشبول مهند انور (٢٠٢١). أثر موقع إلكتروني قائم على التعلم الذاتي في تنمية الأداء المهاري لتعلم مهارات مايكروسوفت أوفيس لدى طلبة الصف السابع. الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الأردنية، المجلد السادس، العدد الأول، ٢٠٢١.

عامر، طارق عبد الرؤف محمد والمصري، إيهاب عيسى عبد الرحمن. (٢٠١٣). أسس وأساليب التعلم الذاتي. القاهرة، دار العلوم.

عبد العظيم، أحمد محمد حسني. وسالم، الشيماء علي عبد الوهاب (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية التعلم الذاتي لعلاج قصور مهارات الوعي الفونولوجي لدى أطفال الروضة. المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة (IJSRSN). (العدد الثامن، يونية، الجزء الأول).

العبيد، أفنان عبد الرحمن والشايع، حصة بنت محمد. (٢٠٢٠). تكنولوجيا التعليم الأسس والتطبيقات. الرياض. مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

قاضي، رؤى سهيل حسن. وفرج، ميراهان (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني الذاتي لرفع وعي المستهلكين بالموضة المستدامة. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع. كلية الإمارات للعلوم التربوية. العدد (٦٥) مارس.

كنساره، إحسان بن محمد وعطار، عبد الله بن إسحاق. (٢٠٢١). التقنيات التعليمية الحديثة وتطبيقاتها.

مكة المكرمة. مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الكيلاني، عبد الله وآخرون. (٢٠١١). القياس والتقويم في التعلم والتعليم. عمان الأردن. منشورات جامعة القدس المفتوحة.

الكيلاني، ماجد عرسان. (٢٠٠٥). التربية والتجديد وتنمية الفاعلية عند العربي المعاصر. دبي، دار القلم.